

والذائع بين قبائل الأعراب ان جباد كخيلان كلها من نسل « زاد الركب » الذي ذكرناه . ألا ان العارفين في هذا العلم يتولون ان هذه الجباد مترلدة من نتاج الصقلاوي والعبيان الاول اي عبيان شراق . وفريق يذهب الى ان الكخيلان سُبي بهذا الاسم لان ارملة من بني تغلب القبيلة النحرانية الشهيرة كجحت عين حجر عبية فُسيت ابنتها كخيلة او كخيلاء . العجوز . وسبا يمكن من الامر فأننا لا نرجح رأياً على رأي . ولعل جميع هذه التأويل من الختافات . ألا انه يبقى من الثبوت المقر ان جباد كخيلان اصيلة كلها

واما سائر الخيل الكريمة فهي دهمة العاسر ودهمة المدجل . ويتاوها نجابة مليحة راشد ثم كنيشة عماز وكنيسة الشريف ثم الجلفة فطروينة قترع فريشة وبرادة وبراة نشينة فدھينة فذماغ قابوجنوب ومنجولة والموسجيات فالمليحيات فالصغيريات وفريطة والحليجة . واما حصينية وخيمية فيما من خيل المتفق ومن خيل الاصيلة نضب عرار وهي كريمة جداً ظاهر حسن بارع والدغجانية بيبة النظر ثم يأتي بعدها اللصنة والشتاغة والشراذات والبوات وسعدة طوقان وسعدة و . . . (لا تذكر اسمها)

ومن غير هذه الخيل جباد عرب عراقية يقال لها الشمالية توجد عند الحزائل والدليم وزيد وهي من نتاج التقدم ذكرها إلا أنها لما لم تكن نجدية الاصل فهي دون هذه اعتباراً وقدرًا ولأسما لان بعضها قد تولدت من خيل غير اصيلة فقدمت كرامتها ونجابتها

تركة السيد جرمانوس فرحات

لخبرة الكاتب القاضل اتسى برجس منس الماروني الملبى

هذه خاتمة ألحتها بقتاتي السابقة عن ترجمة الطيب الذكر السيد جرمانوس فرحات وآتي فيها على مجموع آثاره العلمية فاسرد جدول مؤلفاته ومصححاته فرداً فرداً اسنداً الى ما ورد في النهرست وفي جامع الروايات القديسي المهد (١) والى ما وصلت اليه بعد

البحث الطويل والطائفة المدة والشاهدة العيانية الى غير ذلك من التدقيق البالغ الذي لا يُقْتَى مجالاً لاشك او الرب
وقد قست هذه التركة العلية الجليلة الى الابواب التابعة وألقتها ببعض الحواشي
حياً بزيادة الايضاح والتحقيق

(تنبهات) : الاول ان المقام لا يتحمل اسباب الكلام على كل كتاب بفردة فأرجى الاسباب
الى فرقة اخرى . الثاني ليلم القارئ اني مطالع .. نظم هذه الآثار الادبية فكل كتاب لم اطالع
ذكرته على عدة ذاكرة لأخرج النفس من تبتة . الثالث ان الكتب اللغوية التي ذكرتها في هذا
المدلول اعتدت في ابرادها على النسخ التي رأيتها في حلب وغالبا . مذبل بقلم المؤلف رسمه
الله تعالى

اولاً : جدول مؤلفات السيد جرمانوس فرحات

١ الديوان (١ = ٢ كتاب الابدئية = ٣ مجموع مواظبه (٢ = ٤ حدائق
الادب (٣ = ٥ المثلثات الدرئية (٤ = ٦ ديوان البدع = ٧ ميزان المجمع = ٨
كتاب الرياضة الروحية = ٩ مختصر سأم الفضائل (٥ = ١٠ كتاب المحاوره
الرهانية (٦ = ١١ مجموع قوانين الرهانية = ١٢ تاريخ الرهانية المارونية (٧ =
١٣ التذكرة في القوافي = ١٤ رساله التوائد في العروض = ١٥ بحث الطالب

- ١) طبع هذا الديوان ثلاث مرات الاولى سنة ١٨٥٠ ثم سنة ١٨٦٦ و ١٨٩٤ بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت . وشرحه الحواري ارسانوس الناخوري والشيخ سيد الشرتوني . واعلمني القس سبيريدون المروني انه اهدى الى الشيخ المذكور نسخة خطية عليها بعض التاليف . هذا وفي كلام على هذه الطبعات اضرب عنه الآن الى غير هذا الموضع
- ٢) لم ار من ذكر هذا المجموع سوى صاحب القهرت
- ٣) جاء اسم هذا الكتاب في القهرت وفي مجموع اشار نمرة الماي ولكنني اصرح بأني لم اتكمن من الوقوف عليه لاطلع على فقواه فلهما بيريدان كتاب بلوغ الارب في علم الادب الآتي ذكره
- ٤) طبعت عام ١٨٦٧ بمطبعة دير طاميش للرهبان اللبنانيين
- ٥) ظن البعض انه مختصر عن كتاب والصواب انه تأليف كما يظهر من المقدمة
- ٦) رأى الاديب يوسف صقير منه نسخة ناقصة . وسأه تعلم الراهب لانه على طريقة السؤال والجواب . وعندي منه نسخة كاملة
- ٧) ليس هذا التاريخ التاريخ الذي ذكره حضرة الابفاضل نمرة الله الكفرى في المشرق

• مطرول في الصرف والنحو (١) = ١٦ بحث الطالب مختصر في الصرف والنحو (٢) =
 ١٧ باب الإعراب عن لغة الأعراب معجم لغوي (٣) = ١٨ الفصل المقتود في عوامل
 الاعراب (٤) = ١٩ مجموع حواش على بحث الطالب (٥) = ٢٠ بلوغ الادب في
 علم الادب مطرول في المعاني والبيان (٦) = ٢١ باروغ الادب مطرول في علم الجناس
 والبيدع = ٢٢ السكار الشرقي في اخبار القديسين = ٢٣ السكار الغربي
 في مجلدين (٧) = ٢٤ التحفة السرية لافادة المترف والمعرف = ٢٥ كتاب الرد
 على صالح الكوثري في التوالي = ٢٦ فصل الخطاب في صناعة الرعظ (٨) = ٢٧
 سلسة البابوات عصرًا فصلاً = ٢٨ كلندار الكنية المارونية ملحق بكتاب

(٤: ٢٦١) والدليل الصريح على ذلك هو ان التاريخ المذكور في المشرق ينتمي سنة ١٧٤٢
 والسيد فرحات قضى نحباً سنة ١٧٣٢ فنذكره *

١) هذا ما جاء في الفهرست وجامع الروايات وذيل نسخة من المختصر (راجع المشرق ٣:
 ١٠٧٨) وأما عدم سنده قائمة المكاتب الادبية لهذه الرواية فليس بسبب لانها لا تعوي كعب
 المشرق كلها

٢) طبع سنة ١٨٣٦ بالمطبعة الامبريكية بالطاوسنة ١٨٤٥ بالمطبعة الامبريكية ببيروت وسنة
 ١٨٧٦ بمطبعة الحكومة ببنان وسنة ١٨٦٥ و ١٨٨٣ الخ في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين
 وعاق عليه بعض الملاحظات فارس الشدياق المشهور وتولى شرحه المعلم بطرس البستاني والشيخ
 سعيد الشرتوني والمطوري الفاضل نعمة الله باخوس والمعلم عبد الله البستاني (راجع المشرق ٣:
 ١٠٨١). وهذا يدرك على مترقة الكتاب المطبوعة

٣) طبعة الشيخ رشيد الدحداح سنة ١٨٤٩ بمطبعة باراس وسافورين في مرييلة

٤) طبعة في ذيل باب الاعراب

٥) راجع المشرق الاخر (٣: ١٠٧٨)

٦) انظر المشرق (٤: ٥٢٤)

٧) لا اعرف من هذا السكار سوى نسخة في كنيسته حلب المارونية. قلنا وقد وجدنا
 منه نسخة في مكتبة كنيسته الكلدان في ديار بكر (ل. ش.)

٨) طبعة هذا الكتاب في مالطة سنة ١٨٤٢ وفي طاميش سنة ١٨٦٧ وفي بيروت سنة ١٨٧٣
 ثم سى بشره الشيخ سيد الشرتوني سنة ١٨٩٦ وألحق به نبذة من خطبه ونبذة اخرى تشتمل
 على عاودات استف كمبراي العلامة فيتلون المشهور (طالع المشرق ١: ١٠٩٩)

* يمكن القول انه التاريخ عينه وانه زيد عليه بعض تفاصيل سد وفاة الممران فرحات
 يد النسخ (المشرق)

الانجيل = ٢٩ كلندار عام ملحق بالنكار الغربي = ٣٠ صلوة عيد القربان
 الأقدس بالسرمانية (١) = ٣١ جدول كينة حلب المارونيين = ٣٢ رسالة في تعلم
 العبادة العقلية = ٣٣ طريقة تبريك الرماد يوم اثنين الصوم (٢) = ٣٤ رسوم الكمال
 عددها ٢٠ وهي قوانين تقتدي بها النساء الصغيات = ٣٥ رسوم الكمال بطول
 الكتاب المذكور اغزر مادة واجزل فائدة = ٣٦ رسالة الفرائض والوصايا وهي
 مجموع ٦٦ فريضة ارضية مفروضة على الاساقفة والكهنة والشمامسة والبرام =
 ٣٧ رسومات الكمال وهي مجموع ٢٠ رسماً للنساء النضجات الى اخوية دخول
 العذراء الى الهيكل

ثانياً: جدول مصححات اليد جرمانوس فرحات

٣٨ المجمع النيقاوي تريب البطريرك اثناسيوس الدباس = ٣٩ المجمع
 الافسوسي تريبه = ٤٠ المجمع الحلقيدوني تريبه = ٤١ المجمع القسطنطيني الاول
 تريبه = ٤٢ محاوره العالم والحكيم تريبه = ٤٣ الدر المنتخب ليوحنا في الذهب
 تريبه (٣) = ٤٤ المجمع التريدينتي تريب الحوري بطرس التولي = ٤٥ كتاب
 التأملات الشهرية تأليفه = ٤٦ كتاب التأملات الاسبوعية تأليفه = ٤٧ سيرة
 مار توما الكنيسي تريبه = ٤٨ تأليف القديس توما المذكور تريبه = ٤٩ كتاب
 النطق الكبير في جزئين تأليفه = ٥٠ كتاب الفلسفة في جزئين تأليفه = ٥١
 كتاب اللاهوت في خمسة مجلدات تأليفه (١) = ٥٢ مائة الأقداس في مجلدين للبطريرك
 اسطفان الدوري (٥) = ٥٣ كتاب رد الحجج في ثلاثة اجزاء له ايضاً = ٥٤

(١) هي صلوة القربان للقس الملائمة عبد المسيح ليان الملبى

(٢) ترجم بعضها عن الرتبة الرومانية اللاتينية واخذ البعض الآخر عن رتبة قديمة حصل عليها
 في دير قنوبين

(٣) هذا ما رأيته من الكتب التي صححها ابن فرحات من مرسيات البطريرك اثناسيوس

(٤) هذا ما وقتت عليه مما صححه ابن فرحات من تأليف استاذي التولي

(٥) طبعا الملم رشيد الشرتوني كما برزت من قلم مؤلفها في سنة ١٨٩٥ بالمطبعة الكاثوليكية.
 اما مقدمتها فليست للمؤلف كما استدلل الملم المذكور بل اخذها التاسع من النسخة المصححة كما
 يظهر بالمقابلة بين عبارتها وبين عبارة الكتاب

تاريخ الطائفة المارونية في ثلاثة اجزاء - له ايضا (١) = ٥٥ الراهب المشتاق للقس
يوسف الباني الحلبي = ٥٦ كتاب انكماش المسيحي في ثلاثة اجزاء - ترجمته (٢) =
٥٧ تفسير الرسائل في اربعة اجزاء - ترجمته = ٥٨ تفسير الاناجيل في خمسة مجلدات
ترجمته = ٥٩ العنوان العجيب في تفسير رؤيا يوحنا الحبيب ترجمته (٣) = ٦٠ تفسير
العهد القديم من الكتاب المقدس في ثمانية مجلدات ترجمته (٤) = ٦١ كتاب صلوات
الشحيم استخراج القس عبد المسيح ليان = ٦٢ كتاب سذرات الشحيم استخراجه =
٦٣ كتاب الحسابات التي تتلى في سائر اسابيع الصوم والاعجاب والشعائير والحواريين
استخراجها = ٦٤ تأملات في جهنم تعريب ابراهيم جلوان السمراني = ٦٥ حوادث
الاعتراف حُرستافورس اليسوعي تعريبه (٥) = ٦٦ ميدان الرهبانية في البيعة الرومانية
في جزئين تعريبه = ٦٧ ميزان الزمان ترجمة يوسف بن برجس الحلبي = ٦٨
تأملات جهنم الربيعة وحمارة الخلاء الغظيمة ترجمته (٦) = ٦٩ القلب المنحرف للاب
يوحنا ينهامونتي اليسوعي استخراجهُ اخواري عبد الله الشباني (٧) = ٧٠ شرح التعليم
المسيحي (٨) = ٧١ محاورات القديس غريغوريوس = ٧٢ كتاب اباطيل العالم في
ثلاثة اجزاء. (٩) = ٧٣ تصحيح متن الكتاب المقدس عن النسخة اللاتينية = ٧٤
تصحيح عبارة الاناجيل العربية المطبوعة سنة ١٧٠٣ برومية (١٠) = ٧٥ كتاب علم

- (١) طبع العلم رشيد افندي المذكور الجزئين الاولين ببارة المؤلف سنة ١٨٩٠ بالمطبعة الكاثوليكية ونسخة مكتبة الريزة التي اتمان بها في حواشي هي النسخة المصححة
- (٢) لم يطبع من هذا التعريب سوى الجزء الثالث في سنة ١٨٦٩ بالمطبعة الكاثوليكية
- (٣) طبع هذا التفسير سنة ١٨٢٠ بالمطبعة السومية في بيروت
- (٤) لم ار من هذا الشرح الواضع سوى تفسير نبوات الانبياء في ثمانية مجلدات
- (٥) طبع هذا الكتاب كما صدر من قلم مربي مطبعة طابيش في عام ١٨٦٦
- (٦) طبع بمطبعة الشوير سنة ١٧٦٩ (المشرق ٣: ٢٦٢)
- (٧) طبع سنة ١٨٥٣ بمطبعة نشر الايمان المقدس برومية وطبع سنة ١٨٦٠ بمطبعة اهدن (راجع المشرق ٢: ٤٧٤)
- (٨) كذا روى صاحب جامع الروايات دون ان يذكر المؤلف والتعريب (قلنا لقد شرح التعليم الذي عربيه الاب بطرس فروماج اليسوعي - راجع المشرق ٣: ٧١٢ ل - ش)
- (٩) طبع هذا الكتاب في رومية ثم في مطبعة الآباء الفرنسيسكان في القدس (المشرق ٥: ٧٣)
- (١٠) ان السيد فرحات قد صحح عبارة الاناجيل العربية المذكورة قبل ان يستخرجها عن

الذمة للمطران يوسف بن شمعون الحصري = ٧٦ بستان الرهبان (صدره) بتقدمة
في مؤلفيه ومكاتبه من الاعتبار والصدق)

ثالثاً : جدول معربات السيد جرمانوس فرحات

٧٧ انكتاب المقدس العهد القديم (١ = ٧٨ كتاب الاناجيل (عربياً وقسمها
الى فصول تتلى في أيام السنة وآحادها واعيادها صباحاً ومساءً) (٢ = ٧٩ كتاب
الرسائل عربياً وقسمها ايضاً الى فصول (٣ = ٨٠ كتاب القراءات حسب الخلقس
الماروني في مجلدين (٤ = ٨١ استعداد الكاهن وشكره (صاوات للقديس فرنسيس
سالس) (٥ = ٨٢ استعداد الكاهن وتأملاته (لم يصرح بتأليفها او ترجمتها) = ٨٣
مجموع الحسابات ترجمياً من الفنتيت والتعيد والحاش في خمسة مجلدات = ٨٤ مجموع
العلورة (الصاوات المثورة) ترجمياً من الفنتيت والتعيد والدومى والحاش في خمسة
مجلدات = ٨٥ كتاب القديس يوحنا نافورة ماري بطرس وماري يعقوب وماري
يوحنا والرسل والثانورة الرومانية استخراج بعض فقرها السريانية (٥ = ٨٦ كتاب
القديس المذكور استخراجها الى العربية خلا بعض الفقر السريانية (٦ = ٨٧ كتاب
خدمة القديس عربياً بعض فقرها السريانية ووزاد عليها خدمة بعض الاعياد وحذف

السريانية وكتابة حلب المارونية لا تزال تشمل هذه النسخة المصححة

(١) انكر السيد العلامة يوسف الدبس هذه الترجمة (انظر مقدمته على نسخة الجبل في تفسير
الانجيل) ولكن صاحب القهرست وصاحب جامع الروايات يقولان جا صريحاً

٢ طُبعت هذه الترجمة مع كتاب القديس سنة ١٨١٦ و ١٨٣٨ و ١٨٥٥ و ١٨٧٢ مطبعة

طايش ثم طُبعت على حدة سنة ١٨٦٥ بناية السيد طويا عون - مطران بيروت الماروني

(٣) طُبعت اربع مرات مطبعة طايش الطبعة الثالثة سنة ١٨٥٤ والرابعة سنة ١٨٦٤ وطُبعت

مرتين مطبعة حلب المارونية الاولى سنة ١٨٦٢ والثانية سنة ١٨٧٤ (المشرق ٣: ٢٥٧ و ٢٥٨)

(٤) طُبعت سنة ١٨٤١ مطبعة دير قزحيا. وظن السيد العلامة يوسف الدبس ان ترجمة

القراءات صنعت في أيام المطران جبرائيل حوشب (انظر مقدمة تحفة الجبل) والصحيح ان فرحات

صنعها على ما ورد في القهرست. وجامع الروايات وحسبك انه في عهد المطران حوشب لم يكن من

يستطيع القيام بهذا المشروع

(٥) طبع الاستخراج مع الاصل مطبعة قزحيا اربع مرات الطبعة الاولى سنة ١٨١٦ والثانية

سنة ١٨٣٨ والثالثة سنة ١٨٥٥ والرابعة سنة ١٨٧٢ (المشرق ٣: ٥٥٧)

(٦) بروى في صدر الكتاب ما حرفه: « ربة القديس عربياً حسبما رتبها السيد المذكور

المطران جرمانوس فرحات اسقف حلب » على ان النسخ اتزل جا من التصحيح كل داهية

منها ما في بعضها من التطويل = ٨٨ ترتيب خدمة القديس الشريف في ثلاثة اقسام: الاول فيما يخص رتبة قداس الاسقف. الثاني فيما يخص خدمة القديس اليومي. الثالث في الزمورات والكرارات المختصة بايام السنة واحادها واعيادها
رابعا: جدول عظمرات السيد جرمانوس فرحات

٨٩ مختصر كتاب الكمال المسيحي = ٩٠ مختصر كتاب اباطيل العالم =
٩١ كتاب معاني تواريخ بارونوس = ٩٢ كتاب المعاني المذكور اوسع مادة واحسن تبيانا من سابقه = ٩٣ غيث الارب لمحمد السهنودي الموالي اختصره واطرح منه ما يبيح الذوق السليم = ٩٤ كتاب الحاش اي صلوات اسبوع الآلام اختصره وقح بعض عباراته = ٩٥ كتاب الحاش زاد في اختصاره ومنه نسخة في كنيسة حلب الارمنية = ٩٦ ليتورجية رسم الكاس اختصرها وترجم قراها الى العربية = ٩٧ طريقة تكريس القنديل اختصرها وعرب مقالاتها غير المنظومة = ٩٨ حبريات الوارثة (الرسامات) اختصرها واستخرج قراها الى العربية = ٩٩ الاسرار (الرتب) اي سر المسودية وسر الزيجة الخ (١) = ١٠٠ طرائق التبريكات اي تبريك الشع وتبريك الماء الخ (٢) = ١٠١ كتاب زمورلات الترتيل التي ترتل في حين تلبس الاسقف = ١٠٢ كتاب ازياحات اي زياح القربان وزياح الصليب وزياح صورة الوردية وزياح صورة الثوب (٣) = ١٠٣ الفنقيت الصومي اصلح عبارته وحذف ما في بعضه من الزيادات = ١٠٤ كتاب التناجات اي قمر الزمير الداودية التي تلحن قيل تلاوة الانجيل في الصلوات القرضية جمعها وزاد عليها

هذا ما امكن الاطلاع عليه والمعروفة به من تأليف ثابتة زمانه السيد فرحات ومصصحاته ومرتجاته ومختصراته ومجموعاته المفيدة من مجلد ورسالة ونبذة وبقي بعض صلوات لم تحتق امرها. هذا ولا ارتب في ان لا غيرها مما حجب قدم الزمان فاسأل ذوي الاطلاع ان يوافوني بما يعرفونه له من الاخبار والآثار * واؤمل ان لا يقابلوا سؤالي

(١) لا تخلو من اختلاف عن المطبعة لبس ضاعل الكلام عليه

(٢) تختلف في بعض اجزائها عن المطبع منها (٣) بينها وبين المطبعة شيء من الاختلاف

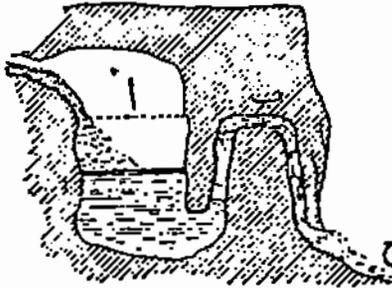
* في مكتبتنا الشرقية كثير من تأليف الطيب المذكور جرمانوس فرحات والبعض منها لم يذكره حرة الكتاب كتبريب « شرح ارحمني يا الله » لاسد الآباء الدويتيين وغير ذلك ما نرده في مقالتنا عن مخطوطات مكتبتنا الشرقية ان شاء الله
ل. ش

بالعدو والإعراض كما فاعادوا يوم اعلنت الامم قبل ستة اشهر في جريدة الصباح الاغر -
لما ان في ذلك خدمة نجلى في جنب من وقف حياته كلها في خدمة الدين والعلم
والوطن . واني اهدي سلفاً من اسمعني بالمراد شكراً جزيلاً ينتشر طيبه على آخر الدهر
والى هنا انتهى ما شئت ايداعه من محاسن المستطرفات في حياة السيد جرماتوس
فرحات فلا يرح مرهوباً رحمة ورضواناً ما جزى الله المحنين احساناً

مياه لبنان ورسم مجاريها

للأب مغري لانس البسوي مدرس الجغرافية الشرقية في المكب الشرقى (تتمة)

وان سألت الآن عن درجة حرارة العيون في لبنان اجبتك ان العلماء لم يبحثوا في
ذلك الا قليلاً . وما يقال اجمالاً ان حرارة المياه الجارية فوق علو الف متر هي دون حرارة
الهواء المحقق بها (١٠) والمياه على قدر طول مجراها تزيد درجة حرارتها عند انجاسها
لانها في مسيرها في وسط الاسراب الباطنة الدافئة تأخذ من حرارتها . ولذلك ترى
بعض العيون الفزيرة كنبع اظلياس ونبع نهر يدرت قليلة البرودة . فهذه الينابيع وان
كانت تتدب من تحلب تلوج لبنان تنقص برودتها لطول مجريها في بطن الارض تحت
سلسلة الجبل الى ان تنفذ الى الهواء فوق سطح البحر قليل فتصب فيه . وهذا معادل
درجات الحرارة لبعض عيون لبنان بالنسبة الى المقياس النوري : نبع جزين ١٣ . وكذلك
نهر الكلب ١٣ . نبع الباروك ١٠ . نبع اققا ٨ . نبع اللبن ٤ . نبع العسل ٤



وفي لبنان عيون كثيرة دورية كما مر في
وصفنا لاققا وبجيرة اليثونة (الشرق ٢: ٧١٧
و١٠٢٦) . ومثلها نبع عرمتا في جبل الريحان
يقطع مراراً في السنة لاسياً في الريع قدي
مياهه تزيد وتنقص كل نصف الساعة وربما
انقطع تماماً ثم عاد الى مجريه وسبب انقطاع

(١) راجع كتاب رفيق المائر ١٨٨٨، p. ١٨٨ : *Manuel du voyageur* : Kaltbrunner